

مؤتمر حول التعليم العالي واللاجئين في منطقة البحر الأبيض المتوسط

26-27 أيلول 2017

فندق كراون بلازا، الحمرا، بيروت _ لبنان

بيان صحفي

تنظّم المفوضية الأوروبية بالتعاون مع مشروع HOPES (فرص ومجالات التعليم العالي للسوريين) الممول من الصندوق الائتماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي للاستجابة للأزمة السورية "صندوق مدد" في 26 و 27 أيلول 2017 مؤتمراً حول كيفية دعم اللاجئين والشعوب المعوزة في البلدان المضيفة للوصول إلى التعليم في منطقة المتوسط.

وقد حضر افتتاح المؤتمر كل من وزير التربية والتعليم العالي مروان حمادة ورئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السفيرة كريستينا لاسن كما والأمين العام لاتحاد الجامعات العربية سلطان أبو عرابي العدوان.

ويشارك في المؤتمر 120 ممثلاً عن الوزارات والمنظمات الدولية وغير الحكومية والجامعات، فضلاً عن طلاب من منطقة المتوسط، وممثلين عن المفوضية الأوروبية والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. ويهدف المؤتمر إلى تسهيل النقاشات ومقارنة النجاحات والتحديات في تأمين الوصول إلى التعليم العالي للاجئين من سوريا وللطلاب المعوزين من المجتمعات المضيفة.

وقالت السفيرة لاسن في كلمتها الافتتاحية إنّ "سوريا والمنطقة والاتحاد الأوروبي والعالم أجمع في حاجة لأشخاص متعلمين وأصحاب خبرة فنية، وواقين من أنفسهم ومنذفعين ليكونوا فاعلين في مجتمعاتهم. ومن خلال الوصول إلى التعليم العالي، سيكون لهؤلاء الأفراد ومجتمعاتهم آمال أكبر وتطلعات أفضل للمستقبل. لذلك نحن في حاجة لجامعات توفر تعليماً ذات جودة يمكنها إيجاد بيئة من الثقة والاحترام وعدم التمييز، ومؤسسات تعليم عالي تشجع التنوع الثقافي والديني، وتعزز احترام الفرد والحرية الشخصية". وأضافت السفيرة لاسن أنه "من المهم خلال المؤتمر إظهار النجاحات والتحديات التي لا تزال قائمة. فهذان الأمران سيشكلان ركائز أساسية لتعاون الاتحاد الأوروبي في المستقبل ولمؤتمر بروكسيل الثاني حول دعم مستقبل سوريا والمنطقة الذي سينظّم خلال عام 2018 كما أعلنت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية فيديريكا موغيريني في نيويورك يوم الجمعة الماضي".

الخلفية:

جزء الحرب في سوريا، نزح أكثر من سبعة ملايين سوري وفرّ ما يناهز الخمسة ملايين، تاركين وراءهم أسرهم، أصدقائهم وأملهم كما وآمالهم وتطلعاتهم. ورغم مضي سبع سنوات على النزاع القائم، لم يتم بعد إيجاد حلٍ دائم في الأفق.

وقد أدّت هذه الأزمة إلى انقطاع الملايين من الأطفال والشباب السوريين النازحين عن استكمال دراستهم التعليمية في كل مراحلها. حيث أنّ أكثر من نصف اللاجئين السوريين هم دون 18 عاماً وهم بحاجة ماسة للتعليم.

على الرغم من الجهود المبذولة لتأمين التعليم في المرحلة الابتدائية وبشكل جزئي في المرحلة الثانوية، لا يزال التحاق اللاجئين السوريين في قطاع التعليم العالي غير كافٍ. مما يخلق فجوة خطيرة في تعليم وتأهيل جيل الشباب السوري، وهو الجيل الذي سيعيد يوماً بناء سوريا وبالتالي فلا يجب أن يصبح "جيلاً ضائعاً".

وقد قدّم الاتحاد الأوروبي بوجهٍ خاص المساعدة المادية والعينية كما والخبرات اللازمة لإلحاق الشباب السوري والشباب من المجتمعات المضيفة بمؤسسات التعليم العالي. علماً أنّ الصندوق الإقليمي للاتحاد الأوروبي للاستجابة للأزمة السورية "صندوق مدد" قد خصّص وحده مبلغ 53 مليون يورو للمساعدة.

يشمل هذا الدعم حوالي 3800 منحة دراسية كاملة، و5,741 دورة لغوية، وأكثر من 40,000 جلسة إرشاد وتوجيه، تضمّنت نسبةً عالية من الفتيات والنساء. وقد سمحت هذه النشاطات للطلاب بحضور واستكمال البكالوريوس على مدى 4 سنوات ودرجة الماجستير والدورات المهنية ودروس اللغة في القطاعات الرئيسية مثل التمريض والصيدلة والتعليم والهندسة وإدارة الأعمال وغيرها.

وتعتبر هذه الجهود تكملة لنشاطات الإتحاد الأوروبي في دعم وتحسين جودة وإصلاح أنظمة ومؤسسات التعليم العالي ضمن برنامج Erasmus + إيراسموس + وبرامج ثنائية محددة مع بعض الدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي.

وأبّدت منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط والدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي اهتماماً خاصاً للاستفادة من هذه التجارب وكيف تعمل المؤسسات وغيرها من المنظمات المحلية على تلبية احتياجات النازحين واللاجئين في مجال التعليم العالي.

تعتبر مشاركة ممثلين عن دول جنوب المتوسط (الجزائر ومصر والعراق والأردن ولبنان وليبيا والمغرب وفلسطين وتركيا وسوريا وتونس) وعن الدول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي (بلجيكا وفرنسا وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا وهولندا، والبرتغال، وإسبانيا، والسويد والمملكة المتحدة) فرصة لتشارك الخبرات وإثراء المناقشات.

للمزيد من المعلومات أو للاستفسار، يرجى الاتصال بالجهات التالية:

المديرية العامة للتربية والشباب والرياضة والثقافة:

[DG Education and Culture - European Commission:](#)

EAC-DIALOGUE-SOUTH-MED@ec.europa.eu

مشروع HOPES (فرص ومجالات التعليم العالي للسوريين): communication@hopes-madad.org

الصندوق الائتماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي للاستجابة للأزمة السورية "صندوق مدد":

إيريس إبراهيم، المسؤولة الإعلامية

iris.abraham@ec.europa.eu



European
Commission

www.highereducationandrefugees.com



FUNDED BY THE EUROPEAN UNION
EU REGIONAL TRUST FUND 'MADAD'
"مدد" : الصندوق الائتماني الأوروبي

Education &
Training



HIGHER AND FURTHER EDUCATION
OPPORTUNITIES & PERSPECTIVES
FOR SYRIANS